في تحليل مشهد سورية الجديدة.. خفايا سقوط الأسد ورؤية أحمد الشرع

كتب
بيروت ـ العربي الجديد

23 مايو 2026 | آخر تحديث: 12:44 (توقيت القدس)

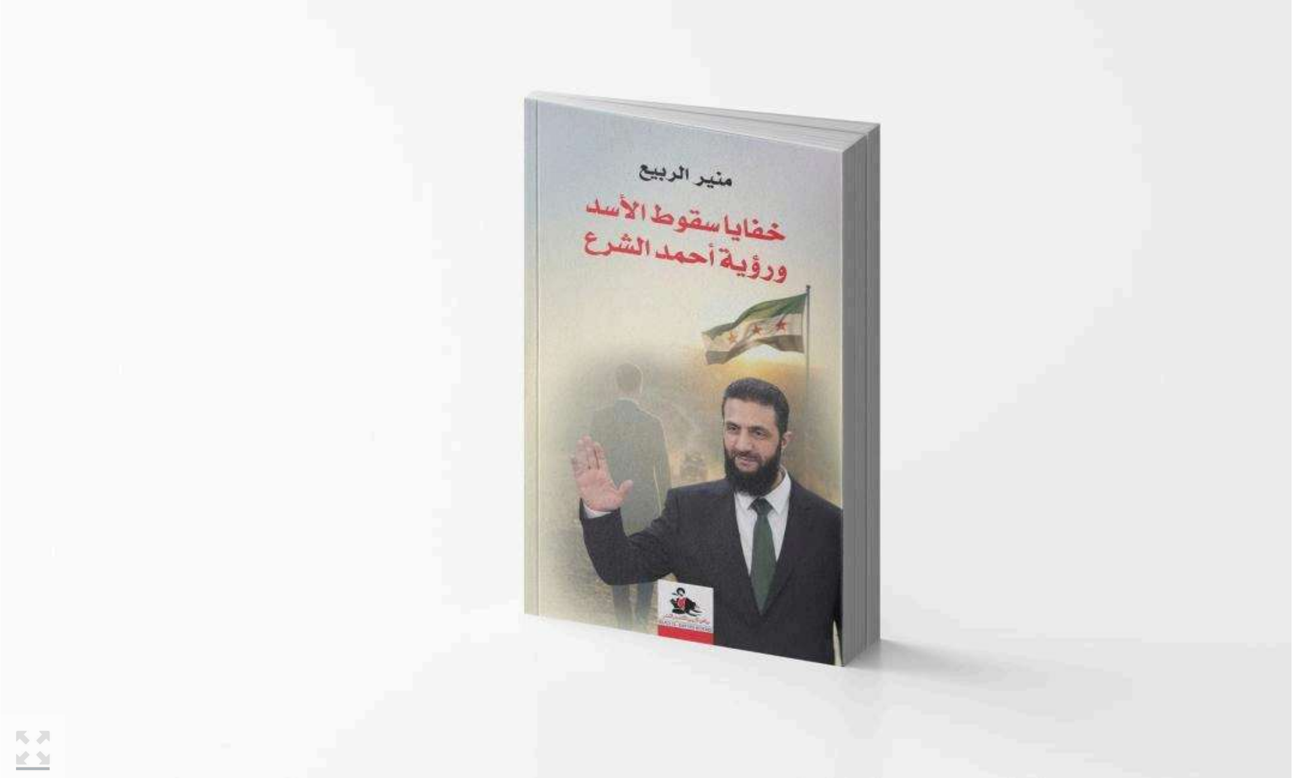

غلاف الكتاب

الخط
إظهار الملخص

لا يمكن لأي متابع للمشهد السياسي السوري، وبعد مرور سنة ونصف سنة على سقوط نظام الأسد، أن يخرج بنتيجة حاسمة عما آل إليه حال البلاد التي عانت إرث الاستبداد وكوارثه، إذ تبقى الأمور مفتوحة دائماً على التغيرات والاحتمالات.

وفي هذا المسار، يصبح أي حديث سياسي مشروعاً حينما ينظر إلى ما جرى وما قد يحدث لاحقاً، من خلال رؤية الواقع بعيداً عن التنميط الأيديولوجي، ومن خلال أفق يرى كيف يتبدل وعي الأشخاص

عاجل
روبيو لرئيس الوزراء الهندي: لن نسمح لإيران بالسيطرة على سوق الطاقة العالمي

من هذه الأرضية ينطلق الكاتب والباحث اللبناني منير ربيع في تحليل المشهد السوري في كتابه "خفايا سقوط الأسد ورؤية أحمد الشرع" (رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، 2026) ليعيد كتابة حكاية مقطع زمني يحاول الإمساك به، أي مرحلة ما بعد الأسد، فالسؤال الذي يلح عليه "ليس من يحكم دمشق، بل كيف تُدار اللعبة بأكملها".

الانطلاق من كشف الحقائق الغائبة في معركة ردع العدوان، يضع القارئ أمام معطيات لا يعرفها، لم يجر الحديث عنها إعلامياً من قبل، لكن هذا الانشغال بوصفه بؤرة سردية يخضع لرغبة المؤلف في إظهار علاقته الشخصية بالواقع الذي يتحدث عنه، وهذا عنصر إضافي يمنح النص بعداً إنسانياً، ولا يبقيه في الحيز السياسي والمعلوماتي الجافين.

يربط الكتاب بين ما عاشه السوريون 14 عاماً وأسبوع واحد انتهى فيه كل شيء، وتحولت فيه موازين القوة مع الإعداد التقني الذي بُذل من أجل اختراق جيش النظام وتحول أفراده إلى أهداف سهلة من خلال تطبيق إلكتروني ضلّل الجميع، إضافة إلى حؤول تركيا دون عودة الأسد إلى البلاد من خلال إغلاق المجال الجوي التركي أمام أي طائرة قادمة من روسيا، وحتى حين وصل ووجد أن سلسلة الأوامر لدى جيشه مقطوعة أدرك أن الجميع تخلى عنه وقرر النجاة تاركاً نظامه ينهار.

> كان من أوائل الصحافيين الذين زاروا دمشق بعد زوال النظام السابق

منير ربيع صحافي وباحث عايش المأساة السورية عبر اقترابه من معاناة ضحايا التسلط وسياسات الأسد الإجرامية في لبنان كما في سورية، وأضاف إلى ذلك قربه من السوريين النازحين داخلياً، وتواصله مع اللاجئين في بلدان عدة، من خلال تتبع قصصهم ومعاناتهم، ولهذا يجد القارئ أن البعد الشخصي مهيمن في الكتاب، ولا سيما حين يقرن التفاصيل بما شاهده شخصياً في دمشق بعد ساعات من رحيل بشار الأسد، حيث كان من أوائل الصحافيين الذين دخلوا البلد ليسجلوا تفاصيل هذه اللحظة المفصلية، ليس في تاريخ سورية ولبنان فقط وإنما الإقليم بأكمله.

تدوين الوقائع ولا سيما إبراز سياسات أحمد الشرع، يقود القارئ إلى مداخل يستطيع من خلالها فهم ما يجري بعيداً عن اللغة الإعلامية التي تنحاز داخلياً إما إلى مناصرته وإما إلى معارضته، إذ إن لحظة الانتصار تعمي عيون وعقول فئات كبيرة من الشعب السوري سعيدة بالخلاص من

الدكتاتورية، لكن المصيبة قد تكون كبيرة في حال أدير الحال من خلال هذه النشوة، ولم تتوفر للمنتصرين رؤية لإدارة المرحلة بطريقة صائبة.

عاجل
روبيو لرئيس الوزراء الهندي: لن نسمح لإيران بالسيطرة على سوق الطاقة العالمي

والذهاب أكثر فأكثر نحو عرض ما يواجه السلطة الجديدة من مخاطر، تنبع من تكوينها، ومن المعادلة الداخلية، حيث الصراعات بين المكونات السورية في هذا الوقت المضطرب، وصولاً إلى التحكم في تأثير الملفات المشتعلة في الإقليم، والإحاطة بما يريده العالم من سورية، وصناعة توجه جديد، يجعل منها مركزاً لتقاطع المصالح المنسجمة مع ما يحتاج إليه السوريون، بدلاً من تركها مساحة تصفية للحسابات والصراعات الدولية.

يمكن النظر إلى الكتاب من تعدد الجوانب التي يحاول المؤلف الإحاطة بها، لكن محاولات التكثيف، جعلت بعض التحليل مستعجلاً، وربما حدث هذا ضمن هدف الإيجاز خدمة للقارئ، لكن عدم الإشباع هنا لا ينقص من أهمية المفاتيح التي يثبتها وبما يفيد من يطلع عليها.

يركز منير ربيع على السياق السوري اللبناني، مستفيداً من معرفته بخفايا العلاقات بين البلدين، وكذلك من تأمله في التاريخ الذي يجمعهما، ويقرأ إمكانية كبيرة للنهوض المشترك، بعيداً عن الهيمنة التي رسّختها المحاور المتداعية، بفعل تبدلات القوة في الإقليم، وضرورات الدوافع الذاتية في "إعادة تموضع استراتيجي" جديد، يخدم مصالح الجانبين.

كتب

إبراهيم عبد المجيد.. ذاكرة الأشياء والمدينة المصرية في "سامح الفؤاد"

دلالات

سورية · إسقاط نظام الأسد · أحمد الشرع · الكتب

الأكثر مشاهدة

1 نانسي فرانك سيناترا... الابنة سرّ أبيها الصهيوني

2 خاص | بغداد تدرس استحداث وزارة لاحتواء الحشد الشعبي والبشمركة

3 4 دول خليجية تحضر قمة الناتو: الحرب وحرية الملاحة وشراكة دفاعية

المزيد في ثقافة

أخبار ثقافية

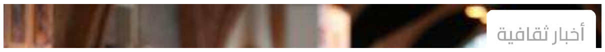

[الشارقة ضيف شرف معرض وارسو الدولي للكتاب 2026]

آداب

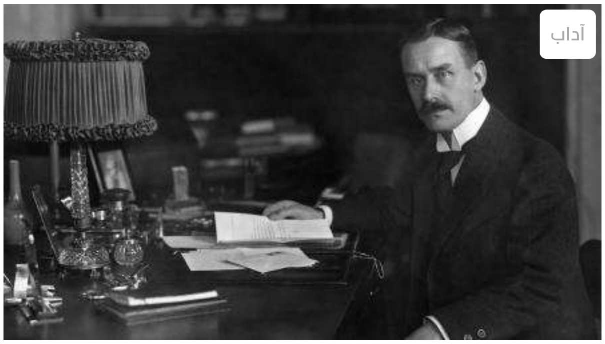

[توماس مان.. العودة من المنفى بعد سقوط النازية]

آداب

[موسوعة "هذه قطر" في معرض الدوحة للكتاب تغيّر تقليد ضيف الشرف]

اشترك في النشرة البريدية *

البريد الإلكتروني

اشترك الآن

عاجل
روبيو لرئيس الوزراء الهندي: لن نسمح لإيران بالسيطرة على سوق الطاقة العالمي

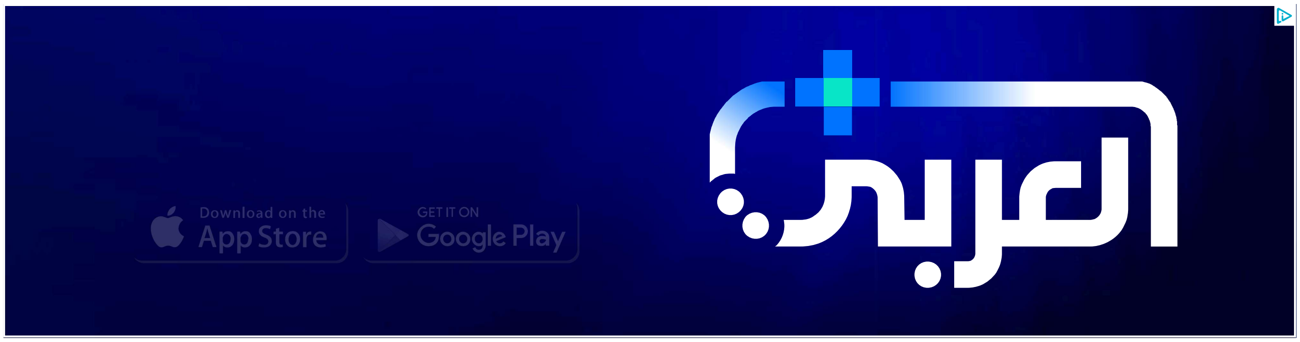

الشارقة ضيف شرف معرض وارسو الدولي للكتاب 2026

أخبار ثقافية

الشارقة ـ العربي الجديد

23 مايو 2026

عاجل

روبيو لرئيس الوزراء الهندي: لن نسمح لإيران بالسيطرة على سوق الطاقة العالمي

من دورة سابقة لمعرض الكتاب في وارسو، بولندا، في 16 أغسطس/ آب 2025 (Getty)

الخط

تحت شعار "حضارتان.. لغة واحدة من الحروف"، تشارك الشارقة ضيفَ شرف في الدورة الخامسة من معرض وارسو الدولي للكتاب 2026، الذي يقام بين 28 و31 مايو/ أيار الجاري في العاصمة البولندية، وتتوزع الفعاليات بين أرض المعرض، وجامعة وارسو، ومكتبة غروشوتيكا العامة.

وتُعدّ هذه المشاركة الأولى لبلد عربي بصفة ضيف شرف في المعرض. وتنظّم هيئة الشارقة للكتاب برنامجاً يجمع البعدين الثقافي والمهني، بمشاركة 21 مؤسسة ثقافية وأكاديمية إماراتية، و35 كاتباً وشاعراً، عبر 34 فعالية تشمل 29 ندوة، وأربع أمسيات شعرية، وثلاث ورش للأطفال، إلى جانب 18 عرضاً موسيقياً تراثياً. وتتناول الندوات قضايا مهنية في إطار مشترك بين الثقافتين. ففي ندوة "التبادل الأدبي العربي والبولندي: تاريخ باتجاهين"، يُناقَش تاريخ الدراسات العربية في بولندا وحضور الأدب البولندي عربياً، وتحضر صناعة النشر بوصفها أداة في السياسات الثقافية من خلال ندوة "النشر: القوة الناعمة في الدبلوماسية الثقافية"، فيما تناقش جلسة "ما بعد الكتاب: ماذا ينتظر صناعة النشر؟" أسئلة المنصات الرقمية وتحولات عادات القراءة.

ويضم البرنامج أيضاً ملفات الترجمة وحقوق النشر، عبر جلسة "ماذا يُترجم وماذا يسافر؟"، التي تبحث انتقال الكتب بين الإمارات وبولندا، وندوة حول منظمات الإدارة الجماعية وحماية الأعمال الإبداعية، كما تُخصَّص جلسة لجهود الشارقة في تمكين اللغة العربية والدراسات العربية في بولندا. وفي الأدب والفنون، تشمل الندوات المسرح الإماراتي والبولندي، إضافة إلى مختلف فنون الكتابة في الرواية والشعر وأدب الأطفال، ومن بينها ندوة "التطورات الفنية والفكرية في الأدبين الإماراتي والبولندي المعاصرين"، و"تنوع التجارب الإنسانية في الرواية الإماراتية والبولندية".

أخبار ثقافية

"أصابع الياسمين" تفتتح مهرجان دبا الحصن للمسرح الثنائي التاسع

عاجل
روبيو لرئيس الوزراء الهندي: لن نسمح لإيران بالسيطرة على سوق الطاقة العالمي

التاريخ الشفوي واللهجات والذاكرة البحرية"، إضافة إلى محور أدب الطفل البصري في جلسة "قوة الصمت: حين تروي الصور الحكاية"، و"الحكايات الشعبية المعاد تخيّلها: حين يصبح الرسم حواراً ثقافياً". ومن الأسماء الإماراتية المشاركة في البرنامج: ناديا النجار، وحبيب غلوم العطار، وخلود المعلا، وشيخة المطيري، وكلثوم عبد الله، وعبد الرحمن الحميري، وظاعن شاهين، وهند المشموم، ومروى العقروبي، كما يشارك من الجانب البولندي عدد من الأسماء في الجلسات المشتركة، من بينها باربرا ميخالاك، ورادِك راك، وويت شوستاك، وغرازينا بليبانِك، وباربرا كوسموفسكا.

دلالات

معارض الكتاب | وارسو | الشارقة | الإمارات

المزيد في ثقافة

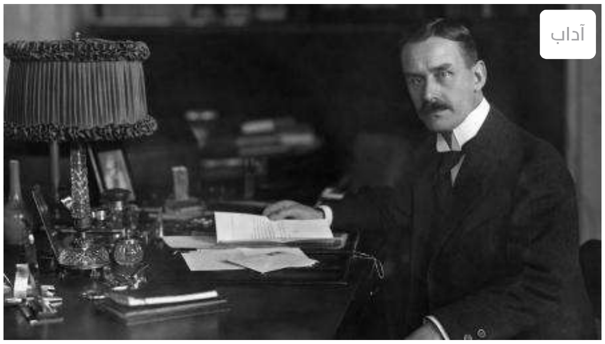

آداب

توماس مان.. العودة من المنفى بعد سقوط النازية

كتب

في تحليل مشهد سورية الجديدة.. خفايا سقوط الأسد ورؤية أحمد الشرع

آداب

عاجل

روبيو لرئيس الوزراء الهندي: لن نسمح لإيران بالسيطرة على سوق الطاقة العالمي

موسوعة "هذه قطر" في معرض الدوحة للكتاب تغيّر تقليد ضيف الشرف

اشترك في النشرة البريدية *

البريد الإلكتروني

اشترك الآن